

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أنه كان يستعيز و يأمر بالاستعاذه بكلمات ا التامات و فى بعض الأحاديث ( التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر ) .

وقال تعالى ( ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم و لا هم يحزنون الذين آمنوا و كانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا و فى الآخرة لا تبديل لكلمات ا ذلك هو الفوز العظيم ) و قال تعالى ( ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا و أودوا حتى أتاهم نصرنا و لا مبدل لكلمات ا و لقد جاءك من نباء المرسلين ) فأخبر فى هذه الآية أيضا أنه لا مبدل لكلمات ا عقب قوله ( ^ فصبروا على ما كذبوا و أودوا حتى أتاهم نصرنا ^ ) و ذلك بيان أن و عد ا الذي وعده رسله من كلماته التى لا مبدل لها لما قال فى أوليائه ^ ( لهم البشرى فى الحياة الدنيا و فى الآخرة لا تبديل لكلمات ا ^ ) فانه ذكر أنه لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و أن لهم البشرى فى الحياة الدنيا و فى الآخرة فوعدهم بنفي المخافة و الحزن و بالبشرى فى الدارين .  
وقال بعد ذلك .

^ لا مبدل لكلمات ا ( ^ فكان فى هذا تحقيق كلام ا الذى هو وعده كما قال ^ ( و لا تحسبن ا مخلف وعده رسله ^ ) و قال ^ ( وعد ا لا يخلف ا وعده و لكن أكثر الناس لا يعلمون ) ^ و قال المؤمنون ^ ( ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك و لا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ^ ) فاخلاف ميعاده تبديل